



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وإمام العالمين وآل بيته وأصحابه الطاهرين
أما بعد

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وإن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذنه أخذه بحظا وافرا، وعليه أن طلب العلم واجب على كل مسلم ومسلمة وخاصة المعلوم من الدين بالضرورة من عقيدة وفقه عبادات للوصول إلى رضى رب الأرض والسموات. وقد اختلط على بعض الناس بعض الأمور لتشبهها ومنه ما هو آتى وهذا من باب البيان
والله المستعان .

1 - المنى

ذهب بعض العلماء إلى القول بنجاسته والظاهر أنه ظاهر ولكن يستحب غسله إذا كان رطبا وفركه وإن كان يابسا .

الدليل :

1 - قالت عائشة رضي الله عنها : ((كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله إذا كان يابسا وأغسله إذا كان رطبا))
رواه الدارقطني وأبو عوانة والبزار

2 - قول ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ((عن المنى يصيب الثوب؟)) فقال : إنما هو متزلة المخاط وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذرة) روأه الدارقطني والبيهقي والطحاوي والحديث قد أختلف في رفعه ووقفه .

طهارته: ظاهر .

صفاته :

الخروج بشهوة - يعقب خروجه فتور في الجسم - لونه أبيض مائل للصفرة - ثخين ليس رقيقاً - يخرج دفقة وفي دفعات - رائحته تشبه طلع النخل أو رائحة العجين ، وإذا يبس يكون رائحته كرائحة بياض البيض الجاف .

أحكامه:

يوجب الغسل إذا خرج بلذة سواءً خرج يقظة أو مناماً ، بسبب جماع أو احتلام أو الاستمناء المحرم .
و قبل الغسل من خروجه يحرم على المسلم: مس المصحف وقراءة القرآن والصلوة ودخول المسجد والطواف حول الكعبة إلا بعد الاغتسال بتعميم البدن بالماء مع النية والمضمضة والاستنشاق . وعند تعمد إخراجه يبطل صوم الصائم

2 - المنى :

طهارته:

نجس نجاسة مخففة باتفاق العلماء .

الدليل :

1 - عن علي رضي الله عنه قال : ((كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته

فَسَأَلَ فَقَالَ : تَوْضِأْ وَاغْسِلْ ذَكْرَكَ)) رواه البخاري وغيره.

2 - عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : ((كنت ألقى من المذى شدة وعاء وكنت أكثر منه الاغتسال فذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه قد أصاب منه)) رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال : حديث حسن صحيح وفي الحديث محمد بن أصحاق وهو ضعيف إذا ععن لكونه مدلساً لكن هنا صرح بالتحديث) حسن: صحيح أبي داود 210 (ورواه الأثرم رضي الله عنه بلفظ)) كنت ألقى من الذي عناء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال : يجزئك أن تأخذ حفنه من ماء فترش عليه.))

تعريفه :

المذى وهو ما يخرج عند قيام الشهوة أو مهيج لها وهو مادة لزجة .

صفته:

ماء رقيق لزج شفاف لا لون له يخرج عند المداعبة أو تذكر الجماع أو إرادته أو النظر أو غير ذلك ويخرج على شكل قطرات على رأس - الذكر - وربما لا يحس بخروجه .

أحكامه :

يجب التطهر من المذى من الثوب والبدن ويكتفى النضح (الرش) لأن نجاسته مخففة ، مع غسل الذكر والأنثيين (الخصيتين) وخروجه ناقص للوضوء فيجب عليه الوضوء لا الغسل .

3 - الودي :

طهارتة:

وهو نجس بغير خلاف يخرج عقب (البول).

الدليل :

1 - قالت عائشة : ((وأما الودي فإنه يكون بعد البول فيغسل ذكره وأنثيه ويتوضأ ولا يغتسل)) رواه ابن المنذر

2 - وعن ابن عباس رضي الله عنه : ((المني والودي والمذى أما المني ففيه الغسل وأما المذى والودي ففيهما

**إسباع الطهور)) رواه الأثرم والبيهقي ولفظه : ((وأما الودي والمذى فقال : اغسل ذكرك أو مذاكريك وتوضأ
وضوءك في الصلاة.))**

تعريفه :

الودي وهو مادة لزجة تخرج بعد انتهاء الجماع وبعد خروج المني بمدة قد تطول وقد تقصر، او عقب البول او قضاء الحاجة .

صفته:

وهو غير لزج ، أبيض ثixin يشبه البول في الشخانة ويختلف في الكدورة ولا رائحة له.

أحكامه :

يأخذ أحكام البول من حيث النجاسة والتطهير منه .

إذا استيقظ ووجد بلا فلا يخلو من ثلاثة حالات :

1. أن يتيقن أنه مني بصفاته السابقة وفي هذه الحالة عليه أن يغتسل سواءً تذكر احتلاماً في منامه أم لم يتذكر .

2. أن يتيقن أنه ليس بمني وفي هذه الحالة لا يجب الغسل لكن يجب عليه أن يغسل ما أصابه لأنه حكم حكم المذى .

3. إن يجهل هل هو مني أم لا ؟ فإن وجد ما يحال عليه الحكم أحلاط وإن لم يوجد فالألصل الطهارة . ومعنى إحالة الحكم : إن ذكر أنه احتمل فهو مني وإن لم يرى شيئاً في منامه وقد سبق تفكير في الجماع جعلناه مذياً ، والغسل أحوط .

هذا والله أعلم وصلى وسلم على محمد صلى الله عليه وسلم
ونسأل الله أن ينفعنا بما علمنا
وأن يزيدنا علماً ويقبل منا.

كاتب المقالة : الشيخ/محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 24/10/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com